النار خمسة اشياء سوء الخلق وقساوة القلب وارتكاب المعاصي
ولسان غليظ ووجه قاطب وانشد وابعض الحكماء مقام المذنب
غدا ذليل اذ نهها النار وربها الجليل ونادى قال كاخذ من عصاني
فان اليوم ليت لهم اقبل عصوني واستخفف في زماننا وغرهم
بفضلي الطويل نخز بوجهه باك ينادى الهى قد عصيت فالنبيل
قال اخر ابا شا بالرب العرش عاصى اتدرى ما جلوا ءدون المعاصي
سعير للعصاة لها ثبوت فويل يوم يوخذ بالنواصي وان تقبس
على النيران فاعصر والانس عن العصيان ناصى وفيما قد كسبت
من الخطايا وهنت النفس فاجهد بالخلاص وصلى الله على سيدنا
محمد واله اجمعين سورة الفتح اربع ايات مدنية بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى اذا جاء نصر الله الى اخر السورة قال ابو سعيد الحنفي رحمه
اعلم ان في هذه السورة كلاما من خمسة اوجه احدها في فضائلها والثاني
في عدد اياتها وكلماتها وحروفها والثالث في نزولها والرابع
في تفسيرها والخامس فيما يتصل بها من المواعظ والحكم اما فضائلها
فقد روى علي ابن ابي طالب رض عن النبي عم انه قال من قرا اذا جاء
نصر الله كان في الدنيا في حرز الله وكان امنا من العذاب في الاخرة
واذا جاءه ملك الموت يقول الله تعالى له اقرا عبدي من السلام وقل له

السلام

السلام عليك وله بكل اية قراها مثل ثواب من احسن الى ما ملكت
يمينه وفي خبر اخر من قراها في نافلة او فريضة نصره الله على
جميع اعدائه وجاء يوم القيمة ومعه كتاب ينطق قد اخرجه
من قبره وفيه امان من جسر جهنم ومن النار وزفير جهنم
ولا يعق شئ يوم القيمة الا بشره واخبره بكل خير من يدخل
الجنة ويفتح له في الدنيا من اسباب الخير ما لم يتمنى ولم يخطر
على باله واما عدد اياتها ثلاث ايات وكلماتها تسعة عشر كلمة
وحروفها سبعة وسبعون حرفا والاشارة في اياتها ان من قراها
يحسن الله اليه في ثلاث مواضع وقت الموت وفي القبر وفي القيمة
والاشارة في كلماتها ان الملائكة تسعة عشر زبانية فمن قراء هذه السورة
التسعة عشر كلمة ينجيه الله تعالى من شر تلك الزبانية والاشارة
في حروفها ان في النار سلسلة ذرعها سبعون ذراعا وجهنم
سبع دركات وللانسان سبعة اعضاء وهذه السورة سبعة
وسبعون حرفا من قراها اعتق الله تعالى سبعة اعضائه من سبع
دركات جهنم ومن سلسلة اهل النار واما نزولها فانها مدنية وروى
عن عبد الله بن عباس رض انه قال اخر السورة نزلت في القرءان
اذا جاء نصر الله قال ابو سعيد الحنفي رحمه فنصر الله تعالى كان من وجوه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)